مقاومة الاسلام للمخاوف والأوهام

حرص الاسلام على تحرير الانسان المسلم ؛ لئلا تستبد به الأباطيل والترهات ، فليس لأحد أن يخضع ألا لله فهو صاحب الخلق والتدبير ، وهو رب السموات والأرض وبيده ملكوت كل شيء ، وهو سبحانه الذى يجير ولا يجار عليه ..

فكيف يذهب البعض إلى عبادة غيره ؟ قال تعالى : ﴿ **قل لِمَنِ الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون * سيقولون لله قلْ أفلا تذكرون * قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم * سيقولون لله قل أفلا تتقون * قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون * سيقولون لله قل فأنى تسحرون** ﴾ . (المؤمنون ٨٤ - ٨٩)

❐❐❐

ولقد جاءت تعاليم الاسلام فى غاية اليسر ، وفى منتهى الوضوح ، وخلصت الانسان من العادات السيئة التى تشوه حياته الدينية ، كما خلصته من الأباطيل والأوهام التى تراكمت على العقل البشرى ضاربة بجذورها فى النفس منذ أيام الجاهلية المظلمة ، التى تخبط المجتمع الوثنى بين دروبها الضيقة وأحوالها الخانقة .

وحمل الاسلام على الأوهام والضلالات وتتبعها فى كل منعطفاتها وزواياها ليحرر الضمير الانسانى من كل الأساطير .

ونقى الاسلام عقيدة الانسان المسلم من الكهانة وغيرها من المعتقدات الباطلة والعادات السيئة التى تسربت منها الخرافات بشكل فاضح ؛ جعل النفس الانسانية ضعيفة لا تقوى على شيء ، وتظل حائرة بين ضباب الوهم والخيال . تقدم رجلا وتؤخر أخرى .

وكما دعا الاسلام إلى تحرير النفس الانسانية من الخضوع لغير الله ، وتحريرها من العادات السيئة والتقاليد المرذولة والخرافات المتفشية ، فإنه